يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל־אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ قروش) Al-Ittihad



• كانون الثاني ١٩٦٢
٢٨ رجب ١٣٨١
العدد ٦٩ السنة الثامنة عشرة
29 טבת 5722
6 . 1 . 1962
No, 69 Vol, XVIII

مستشـار كنيدي العسكري يزور اسرائيـل

حيفا — مكتب الاتحاد — زار هذا الاسبوع البلاد مستشار الرئيس الامريكي كيندي للشؤون العسكرية البروفسور هنري كيسنجر. ومع انه وصف زيارته بأنها خاصة الا ان الزيارات والاتصالات التي اجراها هـذا البروفسور العسكري تدحض هذا الادعاء. فقد اجتمع بكل من تمت له صلة بالشؤون العسكرية وبالروح الحربية. اجتمع بين غوريون رئيس الحكومة ووزير الدفاع، ومع جولدا مئير، وتدي كولك مدير مكتب رئيس الوزراء ووزير العمل ايجال الون، ومناحم بيغن زعيم الحيروت، ومع تسفي تصور القائد العام للجيش، وشمعون بيرس نائب وزير الدفاع ومع مدير وزارة الدفاع، ومع رئيس قلم الاستخبارات الجنرال عميت، وقائد قوات الطيران الجنرال وايتسمان، ومن كان سابقاً رئيس قلم الاستخبارات هاكابي وغيرهم.

ويعتبر كيسنجر هذا من العسكريين البارزين في الولايات المتحدة الذين يدعون الى سياسة القوة، ومن اجل الاستعداد الدائم لحرب ذرية عامة تقرر في وقت ملائم.

المباي في عزلة شديدة حيال معركة الغـاء الحكم العسكري

٤ كتل برلمانية تطالب بالغائه، والاوساط البنغوريونيه تعمل على ابقائه

الكنيست تبحث القضية خلال هذا الشهر. الاصوات، بين مؤيد للالغاء ومعارض فيه متساوية. بن غوريـون يجتمع هذا الاسبوع، بزعماء كل الاحزاب — ما عدا الحزب الشيوعي — للتأثير عليهم. «النواب العرب» يصمتون صمت اهل القبور.. احدوت هعبودا لم تنفذ وعدها بتقديم مشروع قانون. اغودات اسرائيل لم تعلن موقفها بعد.

مكتب الاتحاد — موجة النضال لالغاء الحكم العسكري بلغت، في هذه الايام، ذروة جديدة. وجدار الصمت الذي حاولت السلطات اقامته على هذه القضية ينهار بسرعة بعد ان تقدمت الكتلة الشيوعية بمشروع قانون لالغاء الحكم العسكري. والصحف تكتب المقالات والانباء وهي بين مؤيد للالغاء ومعارض فيه. والاوساط البنغوريونية واوساط «الشين — بيت» تشن حملة «توضيحية» لتبرير بقاء الحكم العسكري، فتلوح «بالامن» من ناحية وتعلن استعدادها «للتخفيفات» من الناحية الاخرى. وبن غوريون القى بكل ثقله في المعركة. وكل ذلك لكبت الهبة الدمقراطية الجديدة ولمنع الغاء الحكم العسكري.

واليوم، الجمعة، تنعقد سكرتارية المباي لاقرار موقفها النهائي من قضية الحكم العسكري. ورغم وجود بعض الاصوات — حتى بين اعضاء هذه السكرتارية المبائية — (زلمان آران ويونا كيسي) المطالبة بالغاء الحكم العسكري، فالدلائل كلها تؤكد ان سكرتارية المباي ستقر موقف بن غوريون الداعي الى مواصلة فرض الحكم العسكري المضطهد على السكان العرب، بكل ثمن.

اجتماع الطغمة العسكرية وعزلة المباي

وبن غوريون قد اتخذ سنداً له طغمته العسكرية التي «بصمت» على موقفه. فقد اجتمع، في يوم الجمعة الماضي، بنائبه شمعون بيرس ورئيس «الشين بيت» والقائد العام للجيش، صور، ومدير البوليس العام، نحماس، وغيرهم من الاشخاص «ذوي العلاقة بقضايا الامن!» وقرر هؤلاء جميعهم شن حملة للحيلولة دون الغاء الحكم العسكري. وعلم ان بن غوريون يزمع على اقامة «لجنة» من ضباط قيادة الجيش.. «لتبحث في انظمة الحكم العسكري» و.. تكون مسلمة «لاجراء تخفيفات فقط» او «تغييرات ذات صفة نفسيه» وليس الغاء الحكم العسكري باي حال من الاحوال.

والحق التي اصابت قادة المباي وخاصة بن غوريون راجعة للعزلة المطلقة التي تحيط بهم. فأربع كتل برلمانية — الحزب الشيوعي والمبام و«الاحرار» و«الحيروت» — تقدمت بمشروعات قوانين الى الكنيست تطالب — على الرغم من الاختلاف في صيغها بل وجوهرها — بالغاء الحكم العسكري. وكتلة خامسة هي احدوت هعفودا قررت التقدم بمشروع قانون (لم تقدمه حتى الان) لالغاء هذا الحكم. الامر الذي يشير الى ان ثمة امكانية كبيرة لحشد اكثرية في الكنيست تقر ضرورة اجراء تغييرات جوهرية بالنسبة للحكم العسكري. وهذا هو ما يرعب الزعامة المبائيه، خصوصاً وانه يوجد، حتى داخل هذه الزعامه من يرى ضرورة الغاء الحكم العسكري.

مزاعم فارغة عن .. الامن

ومن ترسانة الاضاليل والخداع استل بن غوريون السيف الصدىء، «مقتضيات الامن». ذلك «الامن» الذي حرته قضية لافون وليس قضية لافون وحدها، وراح يلوح به في وجه زعامة حزبه وزعامات الاحزاب السياسيه الاخرى كلها.. باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يتأكد بن غوريون من ان احاجي والغاز الامن الوهميه لا تنطلي عليه.

ونشرت «يديعوت احرنوت» تقول ان بن غوريون في تبريره استمرار الحكم العسكري قد اعلن في اجتماع زمرته العسكريه ان «من الافضل مواصلة الحكم العسكري بشكله الراهن من مواجهة وضع يستدعي فيه الجيش لكبت اعمال الشغب»..

وبن غوريون يخشى البحث العلني في هذه القضيه. فقد طلب الى الذين اجتمعوا به من زمرته ان يمتنعوا من «إسماع الحجيج الداخليه بشكل علني»..

بن غوريون يدعو زعماء الاحزاب..

ولا يخرج عن هذا النطاق الاجتماع الذي سيعقده بن غوريون مع زعماء كل الاحزاب — ما عدا الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في محاولة لارغامهم على عدم التصويت في الكنيست لالغاء الحكم العسكري.

ويعتمد بن غوريون في ضغطه على هذه الاحزاب على مواقفها المتذبذبه من قضيه الغاء الحكم العسكري في السابق اذ كثيراً ما وقفت هذه

(البقيه على الصفحة ٤ عمود ٣)

صح النوم

مكتب الاتحاد — نشرت «معريب» مساء امس ان «النواب العرب» الاربعه ارسلوا رسالة عاجلة الى اولياء نعمتهم في المباي يطلبون فيها اشراكهم في الابحاث الدائرة بشأن الحكم العسكري.

وتقول الجريدة ان هؤلاء النواب ذكروا في رسالتهم انهم لا يستطيعون التسليم بالوضع الراهن اذ تجري الابحاث حول امكانية الغاء الحكم العسكري او اجراء تخفيفات فيه دون ان يستدعيهم احد ويأخذ رأيهم في الامر.. واضافوا، ان هذا الوضع يسيء اليهم فهم لا يستطيعون الظهور في القرى العربيه اذ ان السكان يسألونهم عن هذا البحث دون ان يكون لديهم امكانية للاجابه على هذه الاسئله.

وتضيف الجريدة ان سكرتير المباي، الموفي، وعد.. باشراكهم فيها بعد.

والواقع انه يجب ان نقول لحضراتهم... صح النوم!

الشعب اللبناني باسره رص صفوفه في معركة القضاء على محاولة الانقلاب الاستعماري

محاولات الاستعمار لاستعادة مواقعه في الاقطار العربية المتحررة لم يقض عليها ومن الواجب اقامة جبهة وطنية من جميع القوى الامينة على استقلال البلاد.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — تواصل الحكومة اللبنانية نشاطها للقضاء على عصابة القوميين الفاشيين التي حاولت القيام بالانقلاب الاستعماري بعد ان حظيت بتأييد البرلمان الاجماعي وتجاوب الشعب كله مع اجراءاتها..

وتقول آخر الانباء ان اعتقال فلول العصابة يتم بسرعة وتقوم قوات الجيش بمطاردة الفارين في قرى المتن وعلى الحدود وقد قتل ٦ من افراد العصابة المسلحين حين حاولوا الفرار، وقد بلغ عدد المعتقلين اكثر من الفين حسب بعض المصادر والف والاربعماية حسب تقدير مصادر أخرى.

ولا يزال الجيش يكتشف مستودعات اسلحة في قرى لبنانيه.

هذا وقد اجتمع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهوريه فؤاد شهاب واستمع الى دراسات اللجان الوزاريه بشأن مشاريع قوانين تنظم الدخول الى البلاد والاقامة فيها واخراج غير اللبنانيين منها.. وبشأن مشاريع قوانين تنظم المراقبة على النشر والاذاعة والتلفزيون ومراقبة موارد الاحزاب..

وصرح ناظم العكاوي رئيس مكتب رئيس الجمهوريه ان الوزارة وافقت على هذه المشاريع وعلى مشروع السنوات الخمس.

دعوة الى الوحدة

وتجمع وكالات الانباء ان محاولة الانقلاب قد وحدت القوى الوطنيه... فقد استنفرت جميع القوى العاملة في الميدان السياسي لتعلن تأييدها الحكم القائم..

وقد اعلن الشيوعيون ان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

كفرياسيف تحطم المؤامرة على رئاسة مجلسها الدمقراطية

المجلس يمنح، مجددا، الثقة للرئيس يني يني وفوزي خوري ويوسف شحاده نائبا الرئيس

كفرياسيف — لمندوب الاتحاد — المؤامرة الحكومية على الادارة الدمقراطية لمجلس كفرياسيف المحلي. وجهود المباي و«الشين بيت» والحكم العسكري ذهبت ادراج الرياح. وكفرياسيف خرجت من المعركة منتصرة. بقي لها مجلسها المحلي ذو الادارة الدمقراطية برئاسة السيد يني يني. وفرحت القرية. والناس في الساحة المحيطة بالمجلس كانوا بمثابة مظاهرة ضخمة فتعالت هتافاتهم بحياة كفرياسيف دمقراطية وبحياة وحدة جماهيرها وبسقوط المؤامرات الدنيئة التي تحركها السلطات. وحيال هزيمة السلطات هذه وانتصار القوى الدمقراطية اعلن مندوب المبام تأييده الكامل للبرنامج وطلب.. الانضمام الى الائتلاف واما مندوب المباي فامتنع عن التصويت.

فما ان أزف موعد انعقاد المجلس المحلي — في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الخميس، حتى كانت جموع السكان تحتشد في الساحة المواجهة لدار المجلس، وتكامل نصاب المجلس.

ووقف رئيس المجلس، السيد يني يني، يعلن عن قيام ائتلاف بين كتلة كفر ياسيف الدمقراطيه التي يرأسها وتتألف من اربعة أعضاء، وبين كتلة «النهضة» التي يمثلها السيد فوزي خوري.

وتلا السيد يني البرنامج الذي اتفقت عليه الكتلتان ويتضمن المطالبة بالغاء الحكم العسكري وكل سياسة التمييز العنصري، وبتأمين المساواة التامة بين الشعبين في كافة الحقوق، واعلن البرنامج وقوف المجلس ضد مصادرة اراضي المواطنين العرب ومن أجل إعادة اللاجئين في القريه الى اراضيهم وقراهم، وتبني المجلس لقضايا الفلاحين والعمال والشبيبة والعمل على توسيع مسطح القريه ومساواة المجلس مع المجالس اليهودية في الحصول على القروض والمساعدات المالية وتطوير القرية ومطالب السكان الاخرى.

وبعد ان تلا يني يني البرنامج دعا بقية اعضاء المجلس الى التعاون مع الائتلاف لما فيه خير ومصلحة القريه. وقال أيضاً ان هذه الفترة التي يعلن فيها عن هذا الائتلاف هي فترة خالدة في تاريخ القريه ووحدة جماهيرها. وثم تكلم يوسف شحادة عضو الكتلة الدمقراطيه وشجب المؤامرات الدنيئه التي قامت بها السلطات لاسقاط الرئاسة الدمقراطية للمجلس والحاق الضرر بمصالح جماهير القريه ومستقبلها وقال ان انظار كثير من الجماهير العربيه والقوى الدمقراطية اليهوديه تتطلع الى صمود القوى الدمقراطيه في كفر ياسيف ومجلسها، هذه القوى التي تقف مع طليعة نضال المواطنين العرب في البلاد.

ثم جرى انتخاب كل من فوزي خوري من «كتلة النهضه» ويوسف

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

المصادر الرسمية البرتغالية تعلن:

الانتفاضة، مرحلة اولى في مخطط لاسقاط حكم الجزار سلزار في البرتغال

لشبونة — أعلنت المصادر البرتغالية الرسمية ان الانتفاضة التي وقعت عشية رأس السنة الجديدة في احد المخيمات العسكرية «بيجاء» كانت المرحلة الاولى من مخطط هامل يهدف الى اسقاط حكم الجزار سلزار ووصفت هذه المصادر الانتفاضة بأنها... «مخطط شيوعي».

وذكرت الدوائر البرتغالية الرسميه ان «٥٠ ضابط ممن لهم علاقة بمحاولة الانقلاب قد طردوا من الخدمة في الجيش البرتغالي».

وعمدت سلطات الجزار سلزار الى الارهاب الدموي فشنت حملة شنيعة ضد العناصر المعاديه للحكم الرجعي، وجاء في بيان لوزارة الحربية البرتغاليه انه قد «بدأ التحقيق لمعرفة مدى اشتراك الكثيرين من الضباط» في هذه الانتفاضه.

وخطب الجزار سلزار في برلمانه فقال ان البرتغال تبحث في الانسحاب من هيئة الامم المتحدة. وقال «ولست ادري ما اذا كنا سنكون الدولة الاولى التي تنسحب من هيئة الامم ولكننا سنكون من اوائل الذين سيقومون بذلك. وسنرفض الان التعاون مع المنظمة الدوليه في كل ما يتعلق بشؤوننا».

وقد اتهم سلزار بريطانيا بانها ماطلت في الرد على طلب البرتغال السماح لها باستخدام بعض المطارات الحربية البريطانيه، و«لولا هذا التأخير لتمكنا من إرسال الامدادات للدفاع عن جوا»...

واعرب سلزار عن اعتقاده بان الهزيمة التي لحقت بحكومته في جوا هي هزيمة ايضاً لامريكا وبريطانيا.

وذكر ايضاً ان حكومته تبحث في الحلف القائم منذ مئات السنين بينها وبين بريطانيا «لمعرفة ما اذا كانت فيه جدوى حتى اليوم». وبموجب هذا الحلف الموقع في سنة ١٣٨٦ وجدد في ١٦٦١ وفي ١٨٩٩ — بموجبه تعهدت بريطانيا «بحماية مستعمرات البرتغال والدفاع عنها من كل الاعداء في الحاضر والمستقبل».

سلزار والشومي

واوردت الانباء من مركز الامم المتحدة ان السكرتير العام بالوكالة لهيئة الامم، اوتانت، طلب الى البرتغال ان تسمح بوضع مراقبين دوليين في انغولا لمنع تسلل المأجورين العسكريين الاجانب الى كتلنقا ولكن حكومة البرتغال لم تجب حتى الان على طلب اوتانت.

كنيدي يأمر بتشكيل فرقتين جديدتين وسفير امريكا يجتمع بجروميكو في موسكو

واشنطن — اصدر الرئيس كنيدي أمراً لقيادة القوات المسلحة الامريكية بتشكيل فرقتين جديدتين تجعل عدد فرق الجيش الامريكي ١٦ فرقة..

ولقد جاء هذا الامر أثر قرار سابق بارسال ستة آلاف جندي امريكي الى المانيا.

ويبلغ عدد القوات الامريكيه في اوروبا الان ٣٠٠ ألف ارسل ٤٠ الف منهم الى اوروبا في الصيف الماضي.

وتقوم الولايات المتحدة في هذه الاستعدادات العسكريه في وقت تؤكد فيه المصادر الدبلوماسيه ان حكومة كنيدي قد قررت القيام بتجارب نوويه في جزر كريسماس البريطانيه في المحيط الهادي.

وفي نبأ من لندن ان الوزارة البريطانيه ستوافق على السماح للولايات المتحدة باجراء تجاربها النوويه في جزر كريسماس.

كل هذا يجري في وقت قام فيه سفير الولايات المتحدة في موسكو لويلن تومبسون بالاجتماع بجروميكو وزير الخارجية السوفياتي للبحث معه بشأن المانيا وبرلين الغربيه.

وتقول الانباء ان الطرفين استعرضا مواقف الجانبين من هذه القضية واتفقا على الاجتماع ثانيه...

وتضيف الانباء ان تومبسون اجتمع بزملائه وزراء فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربيه وقدم لهم تقريراً عن مباحثاته مع جروميكو.

الاتحاد السوفياتي يدعو الى الاتفاق على حظر التجارب النووية فورا

موسكو — اصدرت الحكومة السوفياتية بياناً بعثت به الى لجنة نزع السلاح التابعة لمنظمة الامم المتحدة قالت فيه ان الاتحاد السوفياتي اثبت استعداده على عقد اتفاقية على الفور تنص على تحريم التجارب النووية في الجو والبحر وتحت الارض.

وبعد ان دعا الاتحاد السوفياتي في بيانه الدول الى ان تتعهد بعدم اجراء تجارب نوويه تحت الأرض حتى يتم الاتفاق تعرض الى مباحثات جنيف لحظر التجارب النووية وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا اظهرتا انهما لا ترغبان في مناقشة الاقتراحات السوفياتيه بل تعملان على الانصراف من البحث فيها.

وبعد ان يذكر الاتحاد السوفياتي ان الولايات المتحدة تستمر في اجراء تجاربها النوويه تحت الارض وتقوم باستعدادات شامله لاستئنافها في الجو يقول ان حكومة الاتحاد السوفياتي لاتستطيع ان تنظر دون مبالاة الى ذلك.. ومن شأن استمرار التجارب النوويه ان يرغمها على تجارب نوويه جديدة.

ويقول الاتحاد السوفياتي انه يدرك الخطر الذي تنطوي عليه التجارب النوويه ومن الممكن الاتفاق على حظرها ولكن ذلك لايتطلب إلا شيئاً واحداً النية الحسنة والرغبة في تخليص الشعوب من هذا الخطر ويؤكد استعداده لبذل الجهود لتحقيق ذلك.

الجبهه الشعبيه في كفرياسيف

تعقد اجتماعاً شعبياً كبيراً في كفرياسيف لجماهير البلدة وباشتراك وفود من الناصرة وقرى الجليل. وذلك يوم السبت في ٦ كانون الثاني ١٩٦٢ الساعة الرابعة من بعد الظهر في قاعة النادي الثقافي — احتجاجاً على مؤامرات السلطات على رئاسة وادارة مجلس كفرياسيف المحلي الدمقراطية الوطنية.

وسيتكلم في الاجتماع:

يني يني — طاهر الفاهوم — اميل حبيبي

شكري الخازن ويوسف شحاده ومحمد الحاج

ثـورة الاكراد مستعرة

بغداد — اعترف اللواء عبد الكريم قاسم ان ثورة الاكراد لا تزال مستعرة.. وقد اعترف بذلك في تصريح ادلى به الى صحيفة «الثورة» البغدادية. وقد اوحى عبد الكريم قاسم ان الثورة الكردية وقعت في وقت اشتداد المؤامرة الاستعمارية على العراق..

ولكن الواقع ان هذه الثورة بدأت منذ اشهر وان اسبابها تعود الى تذمر القبائل الكرديه لعدم مراعاة حقوقهم القوميه..

ولقد نشأت الثورة في ظروف اشتداد مقاومة الحكومة العراقيه للقوى الشعبيه وانتهاجها سياسة غير دمقراطيه ادت الى الاحتكاك القومي.

وجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي العراقي يطالب بتمكين الاكراد من ممارسة الحكم الذاتي.

وتقول الانباء ان الملا مصطفى البرزاني يقف على راس هذه الحركة المسلحة وقد احتلت قواته عدداً من القرى في المناطق الجبليه الواقعة على الحدود الايرانيه والتركيه.



الحديث يملأ الصحف ، في هذه الايام ، عن البيان المشترك الذي أصدره رئيس حكومة بورما ، اونو ، ورئيس العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر .

واغلب هذه الصحف مشغول في.. البحث .. والتنقيب .. والتفتيش عن «الاسباب» التي حدت برئيس حكومة بورما الى تأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حق لاجئيه في العودة الى وطنهم .

والشيء بالشيء يذكر ..

يحكى ان قائداً تركياً سأل احد ضباطه بعد معركة خاسرة :

— ولكن قل لي لماذا لم تطلق مدافعك على الاعداء ؟

— هناك الف سبب يا حضرة القائد — قال الضابط .

— اسردها . ألح القائد .

— لم تكن لدى قنابل للمدافع — اجاب الضابط . وهنا اكتفى القائد بهذا السبب اذ لا قيمة لكل الاسباب الاخرى .

وقد ذكرت هذه الحكاية هنا لان اغلب هذه الصحف مستعدة ان تذكر .. ألف سبب ، لتأييد اونو لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولكنها لم تذكر السبب الجوهري .

فتارة تقول : هذا أرلضغط عبد الناصر ، وتارة ان اونو مضطر الى الالتزام بقررات مؤتمر بلغراد وتارة ان مقتضيات الدبلوماسية فرضت على اونو هذا الموقف .. و .. و .. الى آخره .

اما ان يكون الدافع هو ان في العالم شعباً عربياً فلسطينياً له حقوق يجب أن تعاد له ، وان ثمة لاجئين عرباً مشردين لهم حق شرعي ، طبيعي ، عادل ، ازلي في وطنهم — فهذه امور تتعامى عنها صحف الاحزاب الصهيونية .

بل ان بعض هذه الصحف راحت تستغرب وتتعجب كيف يتحدث اونو عن.. شيء غير موجود بالمرة .

فمثلا صحيفة دافار المبائية كتبت افتتاحية في عددها من يوم الاربعاء الماضي ٣-١-٦٢ تقول فيها :

«ونحن نقول ان ليس للشعب العربي في فلسطين حقوق يجب اعادتها وليس له ، وفقاً لميثاق الامم المتحدة او حتى وفقاً لقرارات الامم المتحدة ، مثل هذه الحقوق» و .. «طيب الله الانفاس»!

أسمعتم ؟ «لا حقوق للشعب العربي الفلسطيني» هذا هو ما تقوله دافار في افتتاحيتها المذكورة ، عاتبة على اونو ان يقع في حبائل «اكاذيب العرب» الذين «يشوهون التطور التاريخي وقرارات الامم المتحدة على حد سواء» .

في نظر «دافار» زميلة «اليوم» ، القول بان هناك شعباً عربياً فلسطينياً له حقوق يجب ان تعاد له هو .. «تشويه للتطور التاريخي» و «تزييف لقرارات الامم المتحدة !!»

من الغباء والعمى السياسي في النصف الثاني من القرن العشرين وفي عهد استرداد حقوق الشعوب السليبة أن يتصور بعضهم انه بجرة قلم واحدة يشطب حقوق شعب كامل ..

ولكن غباء محرري افتتاحية دافار المذكورة وعماهم السياسي يفوق كل غباء وكل العمى السياسي .

محمد خاص

في ظروف نزع السلاح يسود الشرق الاوسط السلام

بقلم توفيق طوبي

نشرنا يوم الاربعاء الماضي عرضاً كتبه توفيق طوبي عضو رياسة حركة السلام الاسرائيلية عن اجتماع مجلس السلام العالمي في استكهولم بين ١٦ و١٩ كانون الاول ١٩٦١ وننشر اليوم الكلمة التي القاها توفيق طوبي في هذا الاجتماع الذي قرر عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح عام ١٩٦٢ .

ايها الاخوان الاعزاء

ان البحث في الواجبات العاجلة لحركتنا وفي الخطوات العينية التي يجب اتخاذها من اجل مواصلة تطوير النضال العالمي للسلام ومنع حرب عالمية ، هو في المقام الاول من الاهمية .

فخلال الثلاث عشرة سنة على قيام حركة السلام العالمية ، خضنا معارك هامة جداً ، معارك تاريخية تركت اثرها على مجرى التاريخ وعلى نضال شعوب عديدة من اجل الحياة الحرة الهادئة السعيدة .

فابتداء من عريضة استكهولم المعروفة والمعركة العالمية ضد السلاح الذري ، جند مجلس السلام العالمي الرأي العام في العالم ضد الاعمال الاستعمارية التي هددت السلام العالمي في كوريا وفيتنام وغيرها من الاماكن ، وضد إحياء العسكرية الالمانية ، في المانيا الغربية ، التي تهدد السلام العالمي ، وضد العدوان الثلاثي على مصر في سنة ٥٦ ، وضد الحرب الاستعمارية الفرنسية في الجزائر ومن اجل استقلال الشعب الجزائري ، وضد العدوان الاستعماري في كوبا . وغير ذلك من الاعمال فكل حرب استعمارية وكل عدوان على استقلال الشعوب قد اصطدم بتنديد حركتنا ومقاومتها الصارمة . وكل نضال يشنه شعب من اجل استقلاله قد حظي بتأييدنا الكامل غير المنقطع .

وطيلة هذه الفترة كانت حركة السلام العالمية منصة عالمية كبيرة للدفاع عن حقوق كل الشعوب المناضلة لتحررها وقد اكدنا دائماً ان قضية حرية كل الشعوب لا تنفصل عن قضية السلام العالمي .

لقد اكتسبت حركة السلام العالمية تقدير كل الشعوب المناضلة للسلام والحرية وكانت قوة عظيمة في ضمان السلام العالمي واستقلال الشعوب . ونحن نفتخر جداً بهذا .

ان خطواتنا وأعمالنا ومعاركنا قد قررت دائماً وفقاً لمتطلبات وواجبات الفترة التاريخية المعينة والوضع الدولي . وفي كل فترة معينة علينا ان نجد القضية التي يترتب علينا الاهتمام بها من اجل تقدم قضية السلام وصقل حركة شعبية موحدة واسعة لشعوب العالم ضد الحرب .

وفي الوضع الدولي الراهن ، وفي ظروف سباق التسلح الجنوني المتزايد بالاسلحة النووية ، يتضح اكثر فأكثر ان العالم يواجه إما حرب دمار نووية شاملة واما نزع السلاح .

هذا هو الوضع الذي يواجه اليوم الانسانية كلها وكل الشعوب والاقطار الرأسمالية والاشتراكية المستقلة والمستعمرة .

فمهام السلام العالمي اليوم معناه إحراز اتفاق على نزع السلاح . فالمطالبة بنزع السلاح تصبح اكثر فأكثر ، طلب كل الشعوب في كل الاقطار . ومن هنا كان ان حظيت اقتراحات الاتحاد السوفياتي — التي قدمها نيكيتا خروشتشوف في الامم المتحدة — لنزع السلاح العام التام والعالم بدون اسلحة وبدون حروب ، بتأييد واسع جداً ، واثارت حماس الشعوب في كل الاقطار .

ونحن اليوم نشهد مطالبة متعاظمة بنزع السلاح في الاقطار الرأسمالية الاساسية ايضاً ولا سيما بعد التجارب النووية الاخيرة التي اجراها الاتحاد السوفياتي . فهذه التجارب وإن لم تُفهم تماماً من قبل بعض الناس في معسكر السلام قد كانت اضطرارية بسبب سياسة المستعمرين الحربية المغامرة ، من أجل شد ساعد المدافعين عن السلام ، وما هو يظهر الان كم خدمت هذه التجارب قضية السلام .

من الواضح اليوم ان التجارب النووية والاسلحة النووية يمكن منعها عن طريق نزع السلاح فقط . ولهذا فمن المهم ان ندفع هذه الحركة التي تطالب بنزع السلاح في الاقطار الاستعمارية ، والتي تطورت مؤخراً ، دفعة جديدة وان نقويها وان نجندها لزيادة ضغطها على حكومات هذه الاقطار التي تسد الطريق امام نزع السلاح .

والنضال لنزع السلاح هو اليوم أهل للتجنيد وتوحيد الاكثرية الساحقة من سكان العالم في المركة من اجل السلام . وواجبنا المشترك اليوم هو ان نبذل كل جهودنا على نطاق عالمي وقطري ، من اجل المساعدة على ضمان نزع السلاح .

وأوضاع مريحة في الوضع الدولي تجعل الاتفاق العالمي على نزع السلاح ممكناً عملياً . ولهذا فمن الواجب ان نبذل كل جهد في المعركة العالمية من اجل نزع السلاح وعقد اتفاق عالمي في هذا الشأن . ان السلام اليوم معناه نزع السلاح .

وعلى هذا فانني أؤيد كل التأييد الاقتراح بعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في سنة ١٩٦٢ يوحد ويثير كل قوى الشعوب في كل الاقطار من اجل هذا الهدف الهام .

❁

ان بعض الاصدقاء قد اعترضوا ، في ابحاث هذه الدورة ، على تكريس المؤتمر القادم لقضية نزع السلاح ، كذلك استمعنا الى عدد من الملاحظات عن النضال لنزع السلاح وواجبات حركة السلام العالمية . وبودي ان ابدي رأيي في ذلك .

ان القول بان احراز نزع السلاح بالمفاوضات والاتفاق على نزع السلاح مثله كمثل تضليل الشعوب — ان قول هذه الامور ، في الواقع ، بمثابة شجب لامكانية منع حرب عالمية جديدة ، ورؤية الحرب حتمية ، وهذا هو توجه خاطيء .

واضح اننا لا نتوقع من المستعمرين الموافقة ، برغبة طيبة واتساع صدور ، على نزع السلاح وعلى الامتناع عن شن حرب جديدة . ان نزع السلاح والسلام يجب فرضهما بقوة التنظيم والاعمال المنظمة لقوى السلام والشعوب . والمؤتمر المقترح يهدف الى ان يكون إسهاماً في هذا الجهد المنظم لقوى السلام

كما ان القول بان شعار نزع السلاح وحده ليس اهلا لان يجند حول المؤتمر الشعوب التي تشن نضالا ضد المستعمرين ومن اجل استقلالها القومي انما هو بمثابة القول اننا قلنا ان الشعوب المستعمرة والتابعة غير معنية الى حد كبير بنزع السلاح وبالسلام .

ان قضية نزع السلاح هي قضية في الدرجة الاولى من الاهمية لكل الشعوب ، وبضمنها شعوب الاقطار المستعمرة والاقطار التي نالت جديثاً استقلالها ، فصيانة السيادة القومية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقضية نزع السلاح التي هي ذات علاقة كبيرة باستقلال الشعوب وحريتها القومية .

فنزع السلاح معناه تجريد الدول الاستعمارية من السلاح العدواني المستخدم في اضطهاد الشعوب . انه يعني تصفية الاحلاف العسكرية في الشرق الاوسط وجنوب شرقي آسيا مثل حلف «سنتو» (حلف المركز) و«سياتو» (حلف جنوب شرقي آسيا) وحلف الاطلنطي . انه يعني تصفية القواعد العسكرية . وتصفية الاحلاف والقواعد انما تخدم اسمى المصالح القومية لشعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

واذا كان هناك من يعتبر ضرورة خلق رأي عام عالمي واسع من اجل نزع السلاح على انها بمثابة دعوة الى نزع سلاح الشعوب المحاربة من اجل استقلالها او الى تجميد نضالاتها القومية ، فذلك ليس من الحكمة في شيء أبداً .

فالمؤتمر المقترح لنزع السلاح سيكون في حد ذاته منصة كبيرة للاعراب عن التأييد والتضامن مع كل النضالات القومية ومع كل الشعوب المضطهدة .

وحتى لو وجد بلهاء يقترحون تأجيل او تجميد النضالات للتحرر القومي فواضح ان مثل هذا الامر لن يتحقق .

ان مجلس السلام العالمي قد مد ، دائماً ، يد التأييد الكبير لنضال التحرر القومي اذ رأى فيه اسهاماً عظيماً لقضية السلام . واكثر من هذا ان النضال للاستقلال القومي مستمر ويتطور ، فهو قانون موضوعي ، ما دامت توجد شعوب مضطهدة ، وهذا النضال يتطور ويتقوى من سنة الى أخرى وفقاً لاحتياجات ومطامح الشعوب المستعبدة التي تريد ان تكون حرة مستقلة مزدهرة . ان هذا النضال العادل سيحظى دائماً بتأييد كل قوى السلام والتقدم في مختلف انحاء العالم والنضال لنزع السلاح لا يعني ، بأي حال من الاحوال ، القول للشعب الجزائري ان يكف عن حربه من اجل تحرره القومي او الطلب منه ان ينزع سلاحه امام الهجوم الاستعماري . وكل المساعدة والتأييد يجب ان تمنح لهذا النضال العادل الذي يقدم خدمة كبرى لقضية السلام .

كذلك فان النضال لنزع السلاح انما يعني قيام حركة عالمية تحطم ايضاً يد المستعمرين وتساعد الشعوب المستعمرة ، ان النضال لنزع السلاح هو في حد ذاته نضال معاد للاستعمار وفي المقام الاول الاستعمار الاميركي الذي هو الد عدو لكل الشعوب ويهدد السلام وحرية الشعوب .

ومن المهم جداً ان نذكر انه ليس من معركة أخرى ، على نطاق عالمي ، تشجب المستعمرين وتعزلهم مثل معركة النضال لنزع السلاح ، ان مقاومي نزع السلاح هم حفنة من اعداء الشعوب ، بينما الاكثرية الساحقة من الانسانية تريد نزع السلاح . وهذا الامر يضع في ايدينا الامكانية التامة لشجب المستعمرين ولعزلهم ولدحرهم .

ايها الاصدقاء الاعزاء ،

سيكون لنزع السلاح أثر ايجابي في كل منطقة يسودها التوتر فيخلق الاوضاع حيث يتجمد نشاط اعوان المستعمرين واعداء حقوق الشعب ولن يقدروا على مقاومة ضغط الشعوب .

ولنأخذ الشرق الاوسط مثلا .

ان التوتر قائم في الشرق الاوسط ومن الممكن ان يقع انفجار في اي وقت فسباق التسلح يجري طول الوقت ويضر بشعوب المنطقة . وهناك مساع لجر الشرق الاوسط لسباق تسلح نووي وحكام اسرائيل المغامرون يحلمون في سلاح نووي على الرغم من ضيق مساحة بلادنا وصعوباتها الاقتصادية . وتقف وراء هذا الوضع الخطير طبعاً خطط الاستعمار الحربية ومشاريع تسلحهم وخططات عدوانهم على شعوب الشرق الاوسط والسلام . ويستخدم المستعمرون لادامة هذا الوضع عملاء مجربين وحلفاء يعتمد عليهم من أمثال المحافل البن غوريونية الحاكمة في اسرائيل .

اكثر من نصف ميزانية بلادنا تنفق على التسلح مباشرة او بطريق غير مباشر وتقام آلة حرب متطورة يشرف عليها اشخاص يستمدون عدوانيتهم من التأييد الذي يفوزون به من مختلف الدول الاستعمارية التي تعتمد عليهم في تنفيذ مغامراتها الاستعمارية كما اظهر ذلك العدوان البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي على مصر في عام ١٩٥٦ ذلك العدوان الذي قاومناه وشجبناه ، طبعاً هذا العدوان وقع تحت ستار النزاع الاسرائيلي — العربي الذي يستغله المستعمرون للاضرار بمصالح اسرائيل والاقطار العربية الحقيقية .

ان اقتناعنا عميق بان نزع السلاح الكامل والشامل سيؤثر تأثيراً مباشراً على الوضع المتوتر في الشرق الاوسط وسيترك العسكريين من امثال بن غوريون ايتام لا فائدة منهم ، فلن يكون في مقدورهم بعد ذلك ان يهددوا بين وقت وآخر بالقيام بمغامرات جديدة ولن يستطيعوا طويلا الاستمرار في التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، فنزع السلاح سيساعد على وقف سباق التسلح في الشرق الاوسط ويضعف ممكنات الدسائس الاستعمارية ويخلق ظروفاً جديدة لتسوية سلمية بين اسرائيل والاقطار العربية .

وبصدد العلاقات الاسرائيلية — العربية فالانسان لا يستطيع ان يقتصر على خطابات حارة تدعو الى المفاوضات والسلام كما يفعل ممثلو حكومة اسرائيل من على المنابر الدولية بينما تتنكر حكومتهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وتقاوم بعناد مثلا حق اللاجئين في العودة وتمارس الاضطهاد القومي حيال السكان العرب وتربط نفسها بالمستعمرين عارقة حسن الجوار مع الشعوب العربية ومسيئة لقضية السلام . كل هذه السياسة تجعل الكلام الطنان حول المفاوضات والسلام فارغاً وخادعاً . ومؤخراً اعلن بن غوريون ان نزاعاً مسلحاً يلوح في الافق امامنا في الشرق الاوسط وبذلك ازال القناع عن مشاريعه العدوانية .

إننا نعتبر تسوية سلمية بين اسرائيل والاقطار العربية ممكنة وضرورية وهي تخدم مصلحة الشعوب جميعها في الشرق الاوسط .. وتخدم قضية السلام في العالم . ولهذا يجب مقاومة التصريحات الحربية العدوانية والتنديد بها .

ومن الممكن تحقيق تسوية سلمية بالاعتراف المتبادل بحقوق شعبي السعاين العادلة . ولهذا تجند الرأي العام في اسرائيل ضد سياسة حكومة اسرائيل العدوانية الموالية للاستعمار والمعادية للسلام ونطالب بالاعتراف بحقوق الشعب العربي العادلة . وهذا سيؤدي طبيعياً الى تسوية عادلة بين اسرائيل والاقطار العربية تقوم على الاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة .

هكذا نرى بوضوح العلاقة بين رغبتنا في شرق اوسط مسالم حيث تتمتع الشعوب بحقوقها الوطنية ونزع السلاح ، ولذلك فنزع السلاح يصبح الشرط الضروري جداً لاعادة الاوضاع الى مجاريها العادية في الشرق الاوسط وفي ظل ذلك تعاد حقوق الشعوب الى نصابها وتعيش الشعوب سوياً في سلام .

اما بشأن مؤتمر شعوب القارات الثلاث آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية فقد ايد توفيق طوبي عقد هذا المؤتمر من اجل السلام والتحرر الوطني والسلام ودعا مجلس السلام العالمي للقيام بدور نشيط في عقده .

وقال ،

انا اؤيد تماماً اقتراح عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في عام ١٩٦٢ ونحن في اسرائيل سنجند اوسع التأييد الشعبي لنزع السلاح . واقتناعنا عميق بان هذا القرار والاعداد للمؤتمر سيسهم اسهاماً كبيراً في تحقيق اكبر مهمة تواجه الانسانية كلها في ايامنا — مهمة منع حرب عالمية جديدة وصيانة السلام .

زعامة ..

للشاعر : محمود دسوقي — الطيبة

«وطن يباع ويشترى» وزعامة للغرب تاجر
«وطن يباع ويشترى» وزعامة تلهو تقامر
فهنا البلية والمصيبة والمخاوف والمخاطر
هذا يمجد أصله ويجده دوماً يفاخر
اني ابن بنت محمد من جاء مكة بالبشائر
لو كان من نسل النبي اصرت بالاسلام كافر
وزميله في الحج يلهو بالجواري والحرائر
الشعب ينفق فاقه وثراه يكتنز الجواهر
وبذاك لبس العمامة صار في صنعاء شاعر
وبرابــم وبخامس حكام مشرقنا «الاكابر»
فجميعهم «بطل العروبة» كلهم للشعب ثائر
واذا الحقيقة ان تجلت كلهم بالشعب كافر
الشعب يسكن في السجون وفي الخيام وفي المغاور
والشعب يرزح في القيود وثلثه سكن المقابر
أفبعد هذا كله ستغرنا تلك المظاهر
وتغرنا خطب الحسين من الاذاعة والمنابر
فالى متى شعبي الابي على الطغاة تراك صابر
قم حطم القيد البغيض ولا تهب تلك المجازر
فيسرنا أنا نراك على الطغاة اليوم ثائر
النصر حق للشعوب والشعوب الله ناصر
قم حرر الوطن الحبيب من الحجاز الى الجزائر





لغات العالم

يقدر الخبراء عدد اللغات في العالم بـ ٢٧٩٦ لغة وهذا العدد الضخم يشمل الف لغة يتحدث بها جماعات هنود اميركا وخمسماية لغة منتشرة بين القبائل الافريقية وخمسماية لغة اخرى تتكلم بها جماعات متفرقة في ربوع آسيا وجزر الاطلسي .

اما اللغات التي يتحدث بها اكثر من مليون نفس فمن المرجح انها لا تتجاوز المئتين وبينها العربية والروسية والانكليزية والصينية والالمانية والفرنسية والاندونيسية والايطالية والهندوستانية والعبرية وغيرها .

عقوبة الزنى تشمل الرجال

تعتزم الحكومة الايطالية ادخال تعديل على .. قانون الجزاء الايطالي بحيث يصبح في الامكان معاقبة الزوج بارتكاب جرم الزنى .

ويعتبر الزنى جريمة بموجب القانون الايطالي ، ولكنه يطبق الان على الزوجة ويقضي بحبسها سنة واحدة . ولا يسمح القانون باقامة الدعوى على الزوج الا اذا احتفظ بمحظية له في المنزل الزوجي او في اي مكان آخر بصورة علنية .

من حياة الشعوب

الحياة في اليمن لا تزال بدائية وفقط الان بدأت المدنية الحديثة تصل اليها والصورة تمثل الجمال التي تنقل المياه في الحديدة حيث اقيم ميناء حديث بمعونة الاتحاد السوفياتي .

طرائف

حوار

✲ اوقف سائق سيارته في مكان ممنوع وسط لندن .. بعد ان تعذر عليه ان يجد لها مكاناً بين السيارات وقبل ان يغادرها الصق على زجاجها ورقة كتب فيها ما يلي :

« لقد درت حول هذه المنطقة عشرين مرة دون ان اجد مكاناً لسيارتي — ارجو المعذرة ، فلدي موعد مع خطيبتي ، لعلك تتغاضى عن المخالفة »!

وعندما عاد السائق الى سيارته وجد ورقته كتب فيها ما يلي : « لقد درت عشرين مرة حول هذه المنطقة متردداً ويؤسفني ان اوقع عليك الغرامة ، لانني لا اريد ان افقد عملي ولان لي اماً — زوجة احبها ..

التوقيع : «شرطي المرور»!

صورة

سطا لص على بيت الفنان الكبير بيكاسو وبعد ان قيد اللص الفنان واخذ ما استطاع فر هارباً .

وكان بيكاسو يتأمل وجه اللص طوال المدة ولهذا ما ان تحرر من قيده حتى رسم صورة اللص باسلوبه المعروف وقدمها الى البوليس ليهتدي الى اللص ويقبض عليه .

ونظر البوليس الى الصورة وعمل بموجبها !

وكان حصاده القبض على مالتي رجل وحصان ونعش وحذاء قديم وفتاحة سردين .

تهاني

الى جورج توفيق خوري وزوجته تهانينا الحارة بمناسبة المولود الجديد

الحزب الشيوعي
خلية حي عباس — حيفا

الى الرفيق ابراهيم دياب عيلبوني وعروسه بمناسبة زواجهما ، ونتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاه والبنين ،

رفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٠ شارع الخوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

الكتلة الشيوعية تضع قضايا المدينة الملحة امام المجلس البلدي في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا الخاص – بعثت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس بلدية الناصرة بثلاث رسائل الى رئيس البلدية، وضعت فيها القضايا الملحة التي تواجه سكان الناصرة في ظل حكم بلدية الائتلاف المباي الجاثم على صدر الجماهير الناصرية.

وفي رسالتها الاولى طلبت الكتلة الشيوعية أن يضع المجلس البلدي على جدول اعماله التصريحات التي ادلى بها رئيس البلدية اثناء رحلته الاخيرة الى سيلان ودول آسيوية أخرى، والتي شوه فيها حقيقة وضع الجماهير العربية في اسرائيل، الامر الذي اضر بسمعة المجلس البلدي وبكفاح الناصريين والجماهير العربية من اجل حقوقها القومية واليومية المشروعة.

وفي رسالتها الثانية شرحت الكتلة الشيوعية وضع شوارع المدينة وحالتها المزرية خصوصاً في فصل الشتاء، الامر الذي يسبب اخطاراً كبيرة لسكان المدينة في الفيضانات وانهيار الاسوار.

واعلنت الكتلة الشيوعية ان هذا الوضع المقلق يثير جميع السكان ويتطلب اتخاذ اجراءات سريعة والقيام بالاصلاحات اللازمة درءاً للاخطار ومحافظة على ممتلكات السكان وارواحهم.

وطالبت في نهاية الرسالة بعقد جلسة طارئة للمجلس لبحث الموضوع.

وبعثت في رسالتها الثالثة باستجواب حول استعمال قسم من حسبة الخضار مزبلة لتجميع القاذورات الامر الذي يتنافى مع ابسط المفاهيم المتعارف عليها خصوصاً وان حسبة الخضار تقع في وسط المدينة وفي منطقة مأهولة بالسكان. وفيها تباع الخضار لجميع انحاء المدينة، مما يلحق الضرر بصحة السكان.

وفي هذا الاستجواب سألت الكتلة الشيوعية رئيس البلدية اذا كان يقدر مدى الخطر الناجم عن استعمال حسبة الخضار مزبلة، وما هي الدوافع التي دفعته الى ابقاء الوضع على ما هو عليه منذ سنتين تقريباً، وهل هو على استعداد بأن يأمر حالاً بالغاء هذه المزبلة.

وذكرت الكتلة الشيوعية في استجوابها انها كانت قد بحثت هذا الامر مع الادارة مرات عديدة وطالبت بالغاء هذه المزبلة ولكن عبثاً.

صوت يدعو الى دمقراطية الحركة التعاونية

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – عقد صندوق العمال والفلاحين اجتماعه السنوي العام يوم الجمعة ٢٩-١٢-٦١ في قاعة اجتماعات اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب.

واشترك في هذا الاجتماع عدد كبير من اعضاء الصندوق وممثلي مختلف الجمعيات التعاونية المنضمة للصندوق.

وقد تكلم في هذا الاجتماع بيكر سكرتير الهستدروت وبرنال رئيس الدائرة العربية فأغدقا الوعود من اجل تحسين أوضاع العمال العرب وتطوير القرية العربية.

وبعد ان قدم طبشنيك رئيس الصندوق بيان الادارة جرى النقاش العام الذي اشترك فيه ثمانية أشخاص.

وقد اشترك في النقاش الرفيق محمد شريف سكرتير جمعية مياه يافة الناصرة فأكد في بيانه على ما جاء في نقاش من سبقه من المتكلمين الذين اكدوا بشكل او بآخر عدم تطور القرية العربية على الرغم من اغداق الوعود الكثيرة. وقال:

« في الوقت الذي يعلن فيه قادة الهستدروت انهم من اجل تطور القرية العربية ومن أجل انمائها ومن اجل تشجيع الحركة التعاونية فيها فاننا نلاحظ عكس ذلك تماماً.

اننا نأتي اليوم الى هذا الاجتماع العام للصندوق والخلاف شديد بين الصندوق من جهة وجمعيتنا من جهة أخرى فالصندوق قدم شكوى على جمعيتنا الى مسجل الجمعيات في وزارة العمل يعلن فيها ان الاجتماع العام لجمعيتنا غير قانوني والانتخابات التي جرت للهيئة الادارية كذلك غير قانونية لماذا غير قانونية؟ لانها انتخبت ادارة دمقراطية. ففي ذلك الاجتماع لجمعيتنا أراد شمعون متان ممثل الصندوق ان يفرض على الجمعية أربعة أعضاء في الادارة من بين سبعة أعضاء. ولكن اعضاء الجمعية رفضوا اقتراح شمعون متان كذلك رفض الاقتراح المرشحون انفسهم الذين رشحهم شمعون متان.

وعندما فشل شمعون متان في اقتراحه أخذ يلعب على وتر الطائفية والعائلية مما أثار عليه أعضاء الجمعية وسكان القرية جميعهم.

اني باسم الهيئة الادارية لجمعية مياه يافة الناصرة أعلن ان جمعيتنا تريد ان تحافظ على عضويتها في الصندوق ولكنها لن تسمح للمغرضين والمتلونين بان ينالوا من وحدة أعضائها.

فيا قادة الهستدروت اتركوا القرويين ينتخبون بأنفسهم لجانهم وقادة جمعياتهم».

هذا وقد لاقت كلمة الرفيق محمد شريف المدعمة بالامثلة الواضحة التأييد الحار من المجتمعين وقوبلت بالتصفيق. وقد حياه عدد كبير من القرويين ممثلي الجمعيات التعاونية واعربوا له عن تأييدهم لكل ما جاء فيها.

مجد الكروم تريد مجلسا محليا يصون مصالحها ويحميها من خطر التهويد والتشريد

مجد الكروم – «ان قرية مجد الكروم لا تزال محرومة من مجلس يدير شؤونها ويسهر على مصالحها. فمرافق القرية مهملة ولا تجد من يهتم بها، من مثل المدرسة وشارع القرية وطرقها، والنظافة العامة وتزويد المياه وغيرها من مشاكل العمال والفلاحين ولذلك فالقرية بحاجة ماسة لمجلس محلي يقوم بالعناية بهذه الامور ولهذا فحزبنا الشيوعي يتوجه لحضرتكم طالباً اقامة مجلس محلي لقرية مجد الكروم بأسرع وقت ممكن».

هذا ما جاء في رسالة بعث بها فرع الحزب الشيوعي الى وزير الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست.

وكان سكان القرية قد وقعوا على عريضة الى وزارة الداخلية طالبوا فيها باقامة مجلس محلي للقرية.

ونتيجة لضغط الجماهير المستمر في سبيل اقامة مجلس محلي في مجد الكروم اجرت احزاب السلطات بعض المشاورات وعقد اعوانها بعض الاجتماعات بقصد الاتفاق على تعيين مجلس يتابع السلطات ويخضع لاوامرها. ولذلك خصت رسالة الحزب الشيوعي عددين، اعربت عن رغبة السكان في اقامة مجلس محلي يسهر على شؤونهم وشؤون قريتهم. وطالبت بانتهاج الطريق الدمقراطي لتحقيق ذلك بمحاربة في الوقت ذاته من المخاطر التي ينشأ اذا تجاهلت السلطات ذلك.

وجاء في الرسالة:

ولكن من أجل ان يكون هذا المجلس ممثلاً لجماهير القرية من عمال وفلاحين... من الضروري ان يدعى سكان القرية الى انتخاب اعضائه.. ان سكان قريتنا اشتركوا في انتخابات الكنيست اربع مرات فباستطاعتهم ان ينتخبوا مجلسهم وهم بذلك احرى.

ولكن اذا اراد وزير الداخلية استعمال صلاحيته (صلاحية التعيين) وعين هو اعضاء هذا المجلس فاننا نطالب بان يكون تشكيله على اساس نسبة ما نالته الاحزاب من اصوات سكان قريتنا في انتخابات الكنيست الخامسة أي انه يحق لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في مجد الكروم ان يكون ممثلاً في هذا المجلس بنسبة ٢٦ بالمئة (حصل على ٢٦٠ صوتاً).

ويختم الحزب رسالته قائلا ان التفاصيل عن هذه القاعدة يوحي بان الحكومة تنوي إقامة مجلس من اعوانها وهؤلاء يخدمون مصالحهم واهداف السياسة المعادية لمصالح سكان القرية.. واي مجلس يتألف منهم سيكون عاجزاً عن ادارة شؤون القرية وحل مشاكلها.

وسكان القرية يريدون مجلساً يخدمهم هم ويعمل على تطوير قريتهم والمحافظة على اراضيهم ويصون مصالح عمالها وفلاحيها ويحمي ممتلكاتها من خطر التهويد والتشريد.

هذا الطالب طرد بعد ان قاسى اهوال الاضطهاد

نريد امراً واحداً: التحقيق

احمد فياض حاج محمد من قرية ام الفحم طالب في الرابعة عشرة من عمره. توفي والده في حادث دهس في العام الماضي وترك عائلة من ثلاثة انفار: احمد المذكور وشقيقته ووالدته المريضة. ولم يخلف لها شيئاً تعتمد عليه.

وعلى الرغم من المطالبات المتكررة لم تقدم دائرة الشؤون الاجتماعية شيئاً لمساعدة هذه العائلة المنكوبة.

وكان احمد قد انهى تعليمه الابتدائي بنجاح. وبعد جهود متواصلة استطاع ان يحصل على موافقة دائرة الشؤون الاجتماعية على دفع رسوم تعليمه في مدرسة «ميتك بعلوت» الزراعية في الخضيرة وقدرها ٧٠٠ ليرة سنوياً.

وتضم هذه المدرسة ٢٠٠ طالب بينهم ٧ طلاب عرب.

وقد كتب الينا احمد فياض حاج محمد يصف المعاملة السيئة التي لاقاها في هذه المدرسة والتي انتهت بفصله منها.

يقول احمد في رسالته:

في بادئ الامر كانت معاملة الادارة والطلاب لي اعتيادية ولكن منذ شهر وصف بدأت اشعر بمضايقات من بعض التلاميذ اليهود فكانوا يشتمونني بشتى انواع الشتائم مثل قولهم: «يا عربي يا وسخ» وبوجهون لي الالفاظ النابية وأثناء نومي كانوا يلقون علي الماء البارد ويدهنون وجهي وجيبوني بطلاء الاحذية الاسود وعندما افيق يقهقهون ويضحكون. وكنت اذهب الى المعلمين اشكو اليهم هذه المعاملة السيئة فكانوا يحولون وجوههم عني دون ان يستمعوا الى شكواي. وتكررت هذه المعاملة طيلة الايام الاخيرة، وكنت اسكت على مضض لرغبتي في الاستمرار في التعليم. واخذت افرغ بنفسي واذهب لوحدي الى غرفة المطالعة. وصادف مرة انني سمعت مركز العمل يحرض بنفسه الطلاب اليهود علي ويقول لهم امنعوه من المطالعة في هذه الغرفة. فذهبت الى ادارة المعلمين وشكوت مركز العمل فقالوا: هذا لا يعنينا!

وفي يوم الخميس الماضي جاء مركز العمل وطلب مني مغادرة المدرسة بحجة ان الادارة لا تريد بقائي فيها واجبرني على جمع لوازمي ومغادرة المدرسة.

وينهي أحمد رسالته بمطالبة السلطات المسؤولة في الحكومة والشؤون الاجتماعية بتقديم المساعدات لتمكينه من مواصلة تعليمه واعاشة عائلته التي تمنع عنها الشؤون الاجتماعية المساعدات.

عمال اكسال يستنكرون اهمال شركة ايجد

اكسال – ان جميع اهالي القرية يشكون اهمال شركة ايجد لهم ولا سيما العمال. فمنذ سنة والاهالي يطالبون ببناء مظلة عند موقف الباص المؤدي الى القرية تقيهم مطر الشتاء وحر الصيف. واخيراً وقع اكثر من مئة عامل على عريضتين بهذا الخصوص ومع هذا لم تجب شركة ايجد على هذا الطلب.

كذلك يتذمر العمال من قلة الباصات. ففي ايام الصيف ترسل الشركة باصاً واحداً لارجاع العمال الى القرية، الامر الذي يسبب مشاحنات بين العمال وسائقي السيارات وحتى بين العمال انفسهم.

وفي الصيف الماضي ذهب وفد من العمال وقابل المسؤولين في الشركة وطالبهم بتنظيم باص خاص لنقل العمال من العفولة وجوارها الى القرية. وهذا الطلب اهملته الشركة ايضاً.

ان عمال القرية واهلها يطالبون الشركة من جديد بتلبية مطالبهم.

لا يصح ان تساوى الضريبة بين الذي يملك.. والذي لا يملك

قلنسوة – لمراسل الاتحاد – عبد الحميد متاني – قرر المجلس المحلي مؤخراً زيادة الضريبة بمعدل ليرتين على الغرفة الواحدة وليرتين على دونم الارض السقي، فاصبحت الضريبة ١٠ ليرات على الغرفة الواحدة و٥ ليرات على الدونم السقي.

وقد ادعى المجلس المحلي ان الزيادة في الضريبة هي من اجل القيام ببعض المشاريع مثل تعبيد الشوارع وبناء مدرسة الخ.. اليهودية.

اما الواقع

فمنذ ان اقيم هذا المجلس وهو يطبل ويزمر لمختلف المشاريع الانشائية ويجمع الضرائب على هذا الاساس وتبقى هذه المشاريع حبراً على ورق.

فشوارع القرية مليئة بالاوساخ والمياه الكريهة، والشوارع لا تزال غير معبدة والمدارس في القرية برك المياه الاسنة التي تجلب الامراض للمواطنين.

ان سكان القرية يطالبون بان ينفذ المجلس وعوده وبان يفرض الضرائب على اساس عادل. فليس من العدل ان يدفع العامل الذي لا يملك أي شيء مثل الملاك الذي لديه مئات الدونمات.

وهم يدعون جميع اعضاء المجلس الى نبذ التكتلات العائلية والى مطالبة الحكومة بالقروض والمنح اسوة بالمجالس المحلية اليهودية.

مشروع المياه في ابوسنان توقف! اما الاهالى فدفعوا ٢٣ الف ليرة!

ابوسنان – لمراسلنا الخاص – منذ اسبوعين توقف العمل في تنفيذ مشروع المياه في هذه القرية وكان قد بدأ العمل فيه قبل شهرين حين اخذ احد المقاولين على عاتقه تنفيذ المرحلة الاساسية من المشروع (اي الحفر ومد الانابيب) لقاء ٢٢ الف ليرة.

والسبب: قلة المال.

ولكن كيف وقع هذا الامر؟ لجنة المياه جمعت ٢٣ الف ليرة من المساهمين وبدأ العمل في المشروع بعد ان تعهدت وزارة الزراعة ووزارات اخرى باقراض القرية ما تحتاج اليه من مال لتسديد نفقات المشروع وعلى ان تسدد القرية القروض على اقساط.

والآن لم تنجز الوزارات ما وعدت به، والمراجعات العديدة للمسؤولين لم تثمر.

اما اعضاء لجنة المياه فلا يحركون ساكناً للخروج من هذا الجمود.

ان اهالي ابو سنان الذين كافحوا طويلا حتى اضطروا السلطات الى الموافقة على مشروع المياه، قلقون على مصير ذلك المشروع.

وهم يرون ان تركيب لجنة المياه لا يساعد على متابعة المعركة لايصال المياه الى بيوتهم.. ولهذا يطالبون بانتخابات جديدة للجنة المياه.. ولكنهم يطالبون قبل كل شيء بان تنجز الوزارات وعودها.

لا تقدموهم الى المحاكمة

عرابة – وقع اكثر من خمسين شاباً من القرية بمبادرة لجنة الدفاع عن حقوق الشباب، على عرائض موجهة الى رئاسة الكنيست طالبوا فيها بعدم تقديم ابناء الناصرة، «المتهمين» بتنظيم مظاهرات استنكار مصرع الفتيان الخمسة، الى المحاكمة.

وقد طالب الموقعون باقامة لجنة تحقيق في مصرع الفتيان الخمسة وبالغاء سياسة الاضطهاد القومي.

ويقول مراسلنا في الجليل ان شباب البقيعة وقعوا على عريضة مماثلة، وبعثوا بها الى رئاسة الكنيست.

اخرجوا الى النور ان كنتم تجرأون!

وصلتنا من أصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرية كفر قاسم الرسالة التالية:

يقوم أعوان أجهزة الظلام والحكم العسكري في هذه الايام بترويج اشاعات باطلة ضدنا، نحن أصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفرقاسم، مفادها اننا نتعاون مع الش. ب. ا ويتبجح هؤلاء الاعوان بهذا امام الرأي العام في القرية.

والكل يعلم الناس في قريتنا الحقيقة فاننا ننشر هذا البيان لكي نفرض هذه الالسن التي تمادت في ضلالها ولكي يعرفهم الجميع على حقيقتهم وليعلموهم. ولم نكن نود ان نتعرض لافتراءاتهم لولا وقاحتهم السافرة عن كل صحة وصواب.

وفي ١٩٦١/١٠/٢٦ دعينا لمقابلة مسؤول لم نره من قبل وتمت المقابلة وكان محور الحديث هو مسألة الذكرى الخامسة لمجزرة كفر قاسم. وقد فوجئنا بالمسؤول يتهمنا باننا ننوي اثارة الشغب والقلاقل في القرية وبان الشيوعيين سيدخلون القرية بكميرا صوت.

فقلنا ان هذا غير صحيح وكل ما في الامر اننا سنشترك في المسيرة الصامتة الاعتيادية لان هذا من واجبنا كابناء قرية منكوبة.

وانتهت المقابلة وحل يوم الذكرى واشتركنا في المسيرة بكل فخر، بينما أبي الذين يدعون اليوم انهم شرفاء في بيوتهم.

واليوم يحاول هؤلاء الاعوان بشتى الطرق نزع ثقة المواطنين فينا بعد ان لم تنفعهم اساليب الضغط والارهاب فتراهم يحاولون ان يرمونا بدائهم وينسلوا.

اننا نقول لهؤلاء الاعوان والجرابهم من امثالهم حقدهم علينا، اننا واجهنا في الماضي التهديد والوعيد والترغيب كي نترك النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي لم تضعف ولم تلن لنا قناة.

لقد قام بتوسيع النادي الهستدروتي وحرقتم سيارة تشمر وانتهمتمونا زوراً بكل ذلك والشيوعيون يعيشكم وقال لنا أود لو يقوم جيش الدفاع الاسرائيلي بتأديبكم! وآخر بكى على ايام التصارع لاخراسنا بقطعها عنه. قصدنا ولم تحد من طريق النضال المشرف.

مهما افتريتم علينا فلن انتم؟ انتم العملاء الحقيرون بأكلة التقارير عن الشرفاء في القرية الى اجهزة الظلام. انتم الذين تجوبون الشوارع والازقة آناء الليل واطراف النهار كي تلاولوا دقاركم القذرة ضدنا نحن الشرفاء. انتم الذين لا هم لكم الا الوشاية والخيانة لقاء ثمن بخس ودراهم معدودة.

اننا نتحداكم كي تظهروا انفسكم فتدافعوا عن مصالح القرية لا عن مصالحكم وان تشتركوا في النضال ارفع كابوس السياسة الغاشمة عن كواهل اخوانكم فهل تراكم تفعلون ذلك وتدعوا اطماعكم جانباً ولو لفترة قصيرة؟

صورة.. وسار الطابور..

بقلم محمد ابو اصبع

في سوق الصلات في تل ابيب يلتقي العمال العرب من قرى المثلث المختلفة ويتجمعون في هذه السوق ويعرضون عضلاتهم للبيع.

جئت الى هذه السوق فرأيت التذمر بادياً على وجوه العمال. منهم من يريد التوجه الى الهستدروت ومنهم من هو متردد ومنهم من هو يائس. هذا يسب الحكومة وذاك يلعن الهستدروت.

ويدور الحديث بينهم ويقول أحدهم: وماذا تعمل لنا الهستدروت؟! عدة مرات قابلناها وطالبنا بفتح مكتب عمل في مكان تجمعنا هذا ولكن دون جدوى.

ويعترض على هذا القول زميل له ويقول:

ان نضالنا هو الذي سيجبر الهستدروت على الاهتمام بنا، ألم نجبر الهستدروت على فتح ابوابها امام العامل العربي؟!

ويتدخل عامل ثالث: وهاهم يطنطنون الى الاعلان عن اشراك العمال العرب في انتخاب مجالسهم.

ويتحمس العمال ويعلنون عن تصميمهم على مقابلة الهستدروت والاحتجاج أمامها على اهمالها قضاياهم.

وتكون الساعة قد قاربت التاسعة صباحاً ولم يأت اليهم احد من المشترين. ويتصورون كيف سيعودون الى قراهم بخفي حنين بعد ان يكونوا قد تكبدوا مشاق السفر وتكاليفه الباهظة فيغلي الحقد في صدورهم. ويصيح احدهم: لا تتفرقوا ايها الاخوان لنذهب جميعاً الى الهستدروت.

وتنطلق عدة أصوات في وقت واحد: الى الهستدروت! الى الهستدروت!

ويسير العمال في طابور كبير لمقابلة المسؤولين في الهستدروت

في الوطن العربي

مخططات استعمارية :

الهلال الخصيب.. والبدر الخصيب ..

في اواخر تشرين الاول عام ١٩٦١ ادلى سفير الاردن في بغداد بحديث صحفي اذاعته وكالة الانباء العربية (البريطانية) قال فيه ان مشروع الوحدة العربية يجب ان يبدأ بتجميع مختلف البلدان العربية داخل احدى المناطق الكبرى التي تشكل العالم العربي !

واضاف ان هذه المناطق هي :

☆ منطقة الهلال الخصيب — سوريا والعراق والاردن (ولبنان يدخل عادة مع سوريا).

☆ الخليج العربي — العربية السعودية والكويت واليمن وامارات الخليج العربي.

☆ وادي النيل — مصر والسودان.

المغرب — ليبيا وتونس والجزائر والمغرب (مراكش).

وقال «ان السياسة الاردنية ترمي الى تنفيذ سياسة الوحدة خاصة وان الاردن على ثقة من نهاية نضال الشعب العربي من اجل وحدته» !!!

وعقبت «النداء» اللبنانية في ٢٩-١٠-٦١ على هذا الكلام فقالت :

«يتضح من هذا التصريح ان حكام الاردن قد أثاروا مشروع الهلال الخصيب الاستعماري الانكليزي وان نشاط حسين، منذ ان تحررت سوريا يستهدف هذه الغاية» ..

وتواترت الانباء عن نشاط الملك حسين لتحقيق مشروع الهلال الخصيب الاستعماري حتى كتبت صحيفة «لاكروا» الفرنسية في نهاية تشرين الاول ١٩٦١ تقول ان تهافت حسين على الاعتراف بسرعة بحكومة دمشق دل على ان مشروع سوريا الكبرى والهلال الخصيب من الممكن ان يتجدد التفكير فيه ..

كذلك ربطت بعض الصحف الاجنبية والعربية بين رحلة الملك حسين الى بريطانيا في كانون الاول ١٩٦١ وبين مساعيه للاسهام في مؤامرات استعمارية على سوريا ..

وتهكمت تلك الصحف على زعم الملك حسين بانه ذهب الى لندن لاجراء فحوصات طبية ..

وكانت الاخبار اللبنانية(١) في معرض تعقيبها على استقالة مأمون الكزبري من رئاسة الوزارة السورية الانتقالية قد قالت ان مأمون الكزبري بدأ يتجه نحو التقارب مع الملك حسين .. ويشترك في طبخات الاستعمار والرجعية العربية من اجل تنفيذ مشاريع استعمارية معروفة مثل الهلال الخصيب وسواه .. وقالت ان مأمون الكزبري يمثل داخلياً اكثر الفئات اغراقاً في الرجعية وخدمة لمشاريع الاستعمار واضافت انه يتعاون مع عناصر مفضوحة لعلاقاتها مع حلف بغداد سابقاً وبحسين وبالانكليز حالياً ..

ولهذا ليس من الصعب ان يرى التوافق بين محاولة الانقلاب التي قام بها القوميون السوريون المعروفون بولائهم للاستعمار والمظاهرة العسكرية التي قامت بها بريطانيا في الوقت ذاته في الخليج العربي .. ورحلة حسين الى بريطانيا وسعيه لتحقيق المشروع الاستعماري القديم — مشروع الهلال الخصيب ..

بل من المؤكد الان ان الملك حسين كان صلة الوصل بين العناصر الرجعيه في المنطقة والاستعمار البريطاني وان رحلته الى لندن كانت بقصد الاتفاق على القيام بالانقلاب الرجعي في لبنان .. كما ان استنفار بريطانيا لقواتها في قبرص وكينيا والخليج وحشدها قوات كبيرة في المنطقة المجاورة كانت الاسهام البريطاني في المؤامرة على اعتبار ان هذه القوة تستطيع الدفاع عن الانقلاب الاستعماري فيما لو نجح .

وبديهي ان جرأة الاستعمار البريطاني تعود الى اعتقاده بان الاوضاع ملائمة لمثل هذا المشروع خصوصاً وان عناصر في سوريا مثل الكزبري (رئيس المجلس التأسيسي الان) تحتل مراكز قوية ..

المخطط الامريكي

وليس الاستعمار البريطاني وحيداً في الميدان .. فالاستعمار الامريكي يخطط ايضاً المشاريع التي تساعده على توطيد مواقعه القائمة وتوسيعها بقدر المستطاع ..

ومشروعه المقابل لمشروع الهلال الخصيب البريطاني هو المشروع الذي اطلقت عليه صحيفة «الاخبار» اللبنانية «البدر الخصيب» .

وهذا المشروع تروج له «الحياة» اللبنانية تحت ستار التعاون الاقتصادي او السوق العربية المشتركة المحدودة .. وقد كتبت اكثر من مقال ترمي الى هذا الامر . وكان آخر هذه السلسلة المقال الذي نشره «سياسي عربي قديم» تحت عنوان: سوق عربيه ولكن..(٢)

لقد ذكر الصعوبات التي تعترض إقامة سوق عربيه تجمع الدول العربية الاحدى عشرة ثم قال :

«ولكن ما لا يؤخذ كله لا يترك جله ، فاذا عز الاجماع بين ١١ دولة فلماذا لا نبدأ السوق بين الدول التي ترضيها على ان تنضم اليها الدول الاخرى تدريجياً في المستقبل ..

«وبحكم هذا رأينا سوريا والعراق يقصدان في الشهر الماضي اتفاقهما الاقتصادي ثم تركز الاتفاق بين سوريا والسعودية .

«فاذا امكن تطبيق الاتفاقين باخلاص قامت سوق مشتركة صغيرة جداً بين الاقطار الثلاثة عن طريق سوريا» ..

وفي المخطط الامريكي مكان لبنان والاردن فيما بعد ..

ولهذا من الممكن القول ان الاستعماريين البريطاني والامريكي على الرغم من تناقضهما لا يختلفان على ضرورة نسف الحكم القائم في لبنان على اعتبار ان هذا الحكم لا يساعد على تحقيق اهدافهما خصوصاً وان الحكم القائم هو الذي اتى ارتباط لبنان بمبدأ ايزنهاور ..

والقوميون السوريون، الذين ارتبطوا في البدايه مع النازية الالمانية وتأرجحوا بين الاستعماريين البريطاني والامريكي لو نجحوا في تمردهم الساقط لكانوا خير دعامة لمثل هذه المشاريع ...

كل هذا يدل على ان المستعمرين لا يتخلون ابداً عن محاولاتهم استرجاع مواقعهم القديمة في اقطار الشرق العربي المتحررة ولا يتورعون في سبيل ذلك عن استخدام اي وسيله ولو كانت تنظيم التمردات المسلحه على حكومات تنتهج سياسة الحياد الايجابي .

ولكن القضاء على الانقلاب الاستعماري في لبنان بسرعة وتجاوب الشعب العربي هناك مع الحكومة في اجراءاتها لضرب المأجورين يبد من حديد يدلان على تمسك الشعب العربي باستقلاله وبسياسة الحياد الايجابي .. وعلى عدائه الواعي للاستعمار ..

وفي الظروف العالمية القائمة .. في ظروف رجحان كفة الانسانية المتقدمة وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية والدول المتحررة.. نستطيع ان نثق باخفاق محاولات الاستعمار إعادة سيطرته الى الاقطار العربية المتحررة ... بل ان نثق بنجاح الكفاح من اجل اجلائه من المواقع التي لا تزال في قبضته .

ابن خلدون

(١) ٦١/١١/٢٦

كاسترو في العيد الثالث للثورة

سيباد كل من يحاول الاعتداء علينا، ثورتنا اشتراكيه، وأنا مخلص للماركسيه اللينينيه

هافانا — «كل من يحاول الاعتداء على كوبا سيباد . ان بلادنا حرة في ان تقيم النظام الاجتماعي الذي تريد. ثورتنا ثورة اشتراكية وأنا مخلص للماركسية — اللينينية». — هذا ما اعلنه رئيس حكومة كوبا، الدكتور فيدل كاسترو في احتفالات العيد الثالث للثورة الكوبية التي جرت في هافانا العاصمة واشتركت فيها جموع الشعب وسار فيها عرض عسكري ضخم .

وقال الدكتور كاسترو في خطابه الذي قوطع مرات عديدة بموجات الهتافات والتصفيق ، ان النضال للتحرر القومي الذي ابتدأ في افريقيا وآسيا قد انتقل ايضاً لتحرير امريكا اللاتينيه. وكوبا فخورة بان تكون في مقدمة هذا النضال .

واتهم رئيس حكومة كوبا الحكومة الامريكيه بانها تحاول الحصول على تأييد المؤتمر الامريكي العام الذي سينعقد قريباً لشن هجوم مسلح على الجزر الكوبيه. وندد كاسترو بحكومات فنزويلا وبيرو وكولومبيا التي تجندت مع حكومات أخرى في امريكا اللاتينية من اجل عقد مؤتمر الدول الامريكيه . واثنى كاسترو على موقف البرازيل والمكسيك اللتين وقفت حكومتاهما موقفاً محترماً .

احتجاج على الاستفزازات الامريكية

وبعثت الحكومة الكوبيه ، عن طريق السفير التشيكوسلوفاكي، بمذكرة الى الحكومة الامريكيه احتجاجاً على تعمد قيام الطيارات والسفن الحربيه الامريكيه بخرق الاجواء والمياه الاقليميه لكوبا .

حفلة السفارة الكوبية

واقام السفير الكوبي في اسرائيل حفلة في فندق «اكاديا» بهرتسليا بمناسبة العيد الثالث للثورة الكوبيه حضرها عدد كبير من الشخصيات الرسميه واعضاء الكنيست والصحفيون وآخرون من اصدقاء كوبا .

لجنة مراقبة .. ام لجنة تغطية ؟

الطيبة — لمراسلنا الخاص — في جلسة في اواخر الشهر الماضي اقر المجلس المحلي تركيب لجنة المراقبة من ثلاثة عشر عضواً (اي جميع الاعضاء باستثناء الرئيس ونائبه) على اعتبار ان هذا التركيب يطابق قرار المحكمة العليا بهذا الشأن ..

من الواضح ان لجنة كهذه لا تستطيع مراقبة اعمال المجلس مراقبة ناجعة ... فهي واسعة جداً ومن الصعب جمع شملها وتفعيلها ...

ومن الواضح ايضاً ان تشويه هذا الوضع يعود الى تهرب رئيس المجلس وشلته من انتخاب لجنة مراقبة فعالة تراقب اعمال الرئيس والادارة وتساعد على وضع حد لسوء الادارة وفوضاها .. وقد تألفت لجنة المراقبة حين ارغمت الادارة على ذلك بامر من المحكمة العليا.. ولهذا تألفت مشلولة على هذا الوجه ..

وفي محاولة لانقاذ اللجنة من الشلل اقترحت المعارضة ان يكون رئيس اللجنة من المعارضة واقترحت لذلك عبد الرحيم الحاج ابراهيم على اعتبار ان اللجنه لن تنشط اذا كان رئيسها بل اكثريتها من ائتلاف الادارة ... ولكن هذا الاقتراح لم ينجح وفاز مرشح الائتلاف عبد الله كريه سكرتير مكتب العمل !!

وفي معرض تأييده لاقتراح انتخاب عبد الرحيم الحاج ابراهيم رئيساً للجنة المراقبه قال عثمان ابو راس العضو الشيوعي ، ان مصلحة القريه تتطلب ان تكون لجنة المراقبة فعاله وان تساعد على وضع حد للفوضى والمحسوبية في ادارة مجلس الطيبة واذا كانت الادارة بيد الائتلاف فان المراقبه يجب ان تكون بايدي المعارضة.. هذا اذا كان الائتلاف نزيهاً ولا يخاف ان تتكشف امام المواطنين مساوؤه .

المباي في عزلة شديدة (بقية)

الاحزاب ضد مقترحات الحزب الشيوعي لالغاء الحكم العسكري بل ومن هذه الاحزاب من تراجع عن مقترحاته هو في هذا الصدد .

تعادل الاصوات

ويتضح الان ان الاصوات المؤيدة لالغاء الحكم العسكري تعادل الاصوات المعارضه في إلغائه .

فمن الناحيه الواحدة تعتمد الكتل الاربع — الحزب الشيوعي والمبام و«الاحرار» و«الحيروت» على ٥٦ صوتاً ، بينما المباي و«الحزب الديني الوطني» يؤلفان ٥٦ صوتاً . ويبقى هناك نواب اغودات اسرائيل (٤ نواب) و.. «النواب العرب المحترمون الاربعة» .

اما اغودات اسرائيل فلم تعلن موقفها بعد من هذه القضيه ، واما «النواب العرب الاربعه» فصامتون صمت اهل القبور !

واشد الضغط يوجهه بن غوريون على احدوت هعبودا ، وهو يستغل هذا الحزب رغم ما يقوله من المطالبة بالغاء الحكم العسكري لم يتقدم الان بمشروع قانون الى الكنيست في هذا الصدد . وهذا ما يحدو بالمراقبين الى الاعتقاد بان التصويت ، في الكنيست ، سيتعلق ، الى حد كبير، بموقف احدوت هعبودا النهائي في هذه القضيه .

البحث خلال الشهر الحالي

ومن المنتظر ان يجري بحث هذه القضية في الكنيست خلال هذا الشهر . فبموجب قوانين الكنيست على الحكومه ان تجري البحث في مشروع القانون المقدم للكنيست خلال مدة لا تزيد عن الشهرين . ومشروع القانون الذي قدمته الكتله الشيوعيه لالغاء الحكم العسكري قدم في العشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وكان اول اقتراح قدم ويجب ان يجري البحث فيه خلال مدة الشهرين حتى ٢٠ كانون الثاني (يناير) الحالي .

اختلافات في مشروعات القوانين

وتجدر الاشارة هنا الى ان مشروعات القوانين المقدمه من الكتل الاربع وان كانت تطلب إلغاء الحكم العسكري إلا ان ثمة اختلافات بينها .

فكتلة «الحيروت» مثلا تقدمت بمشروع قانون يدعو الى إلغاء قوانين الطوارئ الانتدابية (التي يقوم عليها الحكم العسكري) بعد سنة من إقرار القانون

ومشروعا قانوني المبام و«الاحرار» مبنيان على التواصي التي كانت اللجنة الوزارية (برئاسة روزن — زعيم «الاحرار») قد تقدمت بها ورفضتها الحكومة ، وكلا المشروعين يحددان ١-٤-٦٣ موعداً لسريان مفعول احكامهما واقتراح روزن (الاحرار) يبقي بيد قادة المناطق العسكريين صلاحية تقييد حرية التجول والسفر « لبعض المواطنين» الذين يعتبرون خطراً على الامن .

وكلا المشروعين ايضاً يبقيان صلاحية السجن الاداري ولكن يقضيان بضرورة حصول الحاكم العسكري على موافقة المحكمة المركزية .

ومع هذا كله فان مجرد تقديم مشروعات القرارات هذه واضطرار كل الاحزاب السياسية الى المطالبة بشكل او بآخر ، بالغاء الحكم العسكري هو نصر للمعركة الشعبية المستمرة المضنية التي خاضتها الجماهير العربية مؤيدة من الرأي العام اليهودي وفي طليعته الشيوعيون الذين بذلوا كل التضحيات في هذه المعركة . وتشديد النضال اليوم هو الضامن لتكليل هذه المعركة بالنصر التام .

الشعب اللبناني باسره يرص صفوفه (بقية)

الخطر لم يقض عليه لان المستعمرين سيواصلون سعيهم لاستعادة مواقعهم في الاقطار العربيه ولهذا دعت «النداء» التي تنطق بلسان الشيوعيين الى قيام جبهة وطنيه تضم مختلف القوى الامينة على استقلال لبنان بغض النظر عن عقائدها الاجتماعيه وتعمل من أجل استقلال لبنان .

راديو موسكو يعقب على الاحداث

وعقب راديو موسكو حديثاً عن محاولة الانقلاب الفاشله قال فيه :

«نستطيع ان نؤكد الان ان المؤامرة دبرتها الاوساط الاستعماريه في الغرب أما المنظمون فهم من العناصر الرجعيه الفاشية المعروفه بعلاقاتها مع الاستعمار . لقد هدفت المؤامرة الى إسقاط الحكومة القائمه وفرض نظام رجعي يسمح بجعل لبنان قاعدة استعمارية حربيه» .

ويسأل المذيع علام تدل هذه الحوادث ؟

«تدل على ان الاوساط الاستعماريه لم تتخل ابداً عن رغبتها في استرجاع مواقعها القديمه في اقطار الشرق العربي المتحرر وفي سبيل ذلك هي لا تحجم عن استعمال أي وسيلة او عن تنظيم المؤامرات والتمردات المسلحة ... ان الغرب فضح نفسه من جديد امام العرب وظهر انه أعدى أعداء الشعوب العربيه» .

ويستخلص المذيع ان فشل المؤامرة وتجاوب الشعب مع حكومته يدلان على ان الشعب اللبناني يطالب بانتهاج سياسة الحياد الايجابي ولهذا لم يعثر المتآمرون على اي سند بينه .

ويقول المذيع ان الشعب اللبناني يريد إبقاء بلاده بعيدة عن الاستعمار ويرى في الارتباط معه خطراً على امن البلاد فالحياد الايجابي يفتح امامه مجالا واسعاً للتطور الاقتصادي والتجارة مع مختلف الدول والتبادل الثقافي والسياحة وكل ذلك مصدر خير له .

ويذكر المذيع تراص جميع القوى الوطنيه في لبنان تجاه المتآمرين ولكنه يؤكد ان مؤامرات الاستعمار يشتد نطاقها .. فالزيارات المستمرة التي تقوم بها سفن الاسطول الامريكي تستهدف التآمر على لبنان واحتلاله كما قامت القوات الامريكيه باحتلاله في صيف ١٩٥٨ . اذ لو نجح المتآمرون باثارة الفوضى لاستغل الاستعماريون ذلك لاحتلال لبنان من جديد .

وبعد ان ذكر توافق محاولة الانقلاب والمظاهرة العسكرية البريطانيه الاستفزازيه في المنطقة قال ان وحدة القوى الوطنيه في لبنان هي أمر ملح يستلزمه لصالح لبنان وشعبه .

---

١٤ شباط - عيد قول هعام

اللجنة المركزية تحيي قول هعام وتدعو الى تأييدها وتقويتها وتعلن عن جائزة - رحلة لقطر اشتراكي - يفوز بها أحد الذين يدفعون اشتراكاتهم سلفا

مكتب الاتحاد — تحتفل الشقيقة «قول هعام» صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية ، في الرابع عشر من شباط (فبراير) القادم ، بالعيد الخامس والعشرين لظهورها وبالعيد الخامس عشر لصدورها يومية .

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بياناً بهذه المناسبة اعلنت فيه شهر شباط القادم شهراً للصحف الشيوعية وقيام احتفالات واجتماعات بهذه المناسبة كما دعت الى اكتساب مشتركين جدد لقول هعام والى توسيع انتشار كل الصحف الشيوعية .

وخصصت اللجنة المركزيه جائزة أولى هي سفرة مجانيه لاحد الاقطار الاشتراكيه تجري القرعه عليها بين كل المشتركين الجدد والقدامى الذين يدفعون سلفاً اشتراكهم السنوي او نصف السنوي .

وفي هذا البيان الذي وجهته الى اعضاء الحزب والى قراء قول هعام وكل الصحف الشيوعيه والى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعيه وكل العاملين وانصار السلام والتقدم ، اعلنت اللجنة المركزيه ان قول هعام قد عرضت، طيلة سنوات وجودها قضايا ومشاكل ونضال الطبقة العاملة وكافة العاملين في بلادنا، وكانت سلاحاً حاداً في يد المكافحين ضد حكم الاضطهاد الاستعماري ومن اجل الاستقلال القومي واخوة الشعوب اليهوديه — العربيه ، ومن اجل الدمقراطيه والاشتراكيه والمصالح القوميه الحيويه للشعب اليهودي وللشعب العربي .

وقد قررت اللجنة المركزيه للحزب الاحتفال ، احتفالا كبيراً واسعاً بعيد قول هعام الكبير هذا .

ومن ضمن هذا الاحتفال صدور عدد كبير خاص من قول هعام غني في مواده جميل في شكله وعلى اصدقاء قول هعام ان يحرزوا اكبر عدد ممكن من التحيات والاعلانات لهذا العدد الخاص الذي يحوي ٣٦ صفحه، وكذلك ستعقد الحفلات والاجتماعات بهذه المناسبه.

وفي البيان توجهت اللجنة المركزيه الى قراء صحف الحزب بالعربيه والايديشيه والبلغاريه والرومانيه والبولونيه والفرنسيه والهنغاريه بان يشتركوا في قول هعام لتقويتها .

كفرياسيف تحطم (بقية)

شهادة من «الكتلة الدمقراطيه» نائبي رئيس المجلس دون معارضه .

وقد امتنع عضوا المبام وعضو الكتلة المبائيه في المجلس عن التصويت . وعندئذ تكلم موسى جمل ممثل كتلة مبام وأعلن تأييده الكامل البرنامج الذي قدمه الائتلاف وطلب الانضمام اليه وانتخاب عضو من كتلة مبام كنائب للرئيس واذا لا يمكن البت بهذا في هذه الجلسة فليكن تأجيل ذلك الى جلسة قادمه .

وكانت جماهير غفيرة تحتشد حول المجلس وعند انتهاء الجلسة انفجرت بالتصفيق والهتافات بحياة كفر ياسيف دمقراطيه مرفوعة الرأس وبحياة «الكتلة الدمقراطيه» وبحياة وحدة الجماهير والقوى المكافحة من أجل حقوق الجماهير وضد مؤامرات السلطات الدنيئة على المجلس ورئاسته .

وهكذا تكون قد فشلت المؤامرة الدنيئة التي امضت السلطات الاسابيع في حبكها وبقيت كفر ياسيف حصناً من حصون الدمقراطيه في اسرائيل . وبقيت ادارة المجلس المحلي ادارة دمقراطية تعمل لصالح القريه والجماهير العربيه .

فيضان في الحارة الشرقية في الناصرة

الناصرة — الامطار الغزيرة التي سقطت ليلة عيد رأس السنة في الناصرة أدت الى حدوث فيضانات في شوارع الحارة الشرقية مما ادى الى تسرب المياه الى بعض البيوت واتلاف الفراش والأثاث واغراق الاطفال والشيوخ العاجزين ، ولولا مبادرة الشباب لذهب ضحية هذا الفيضان اطفال كانت حياتهم مهددة بالخطر .

ويقول مراسلنا : وعلى الاثر توجه احد سكان الحي الى بيت رئيس البلدية طالباً منه رؤية هذه الحادثة ، ولكنه رفض بحجة انه مريض ، وطلب منه التوجه الى البوليس .

وعندما ذهب وفد من سكان الحي في الساعة الثانية عشرة لمقابلة مدير البوليس طالبين منه المساعدة للتخلص من هذا الحادث المؤلم ، أجابهم بان هذا الامر ليس من اختصاصه ، بل من اختصاص البلدية ، ورغم ذلك أرسل شرطيين من شرطته ليريا الحادث . وبعد عملية انقاذ دامت ثلاث ساعات ونصف تقريباً ، استطاع اصحاب البيوت التي اصابها الحادث ترتيب منام لهم ولاطفالهم عند الجيران ! وفي صباح اليوم التالي ذهب وفد مؤلف من سكان الحي الى رئيس البلديه للاحتجاج على تقصير البلديه.

---

٥ رحلات الى الاتحاد السوفياتي

تنظمها حركة الصداقة في ربيع وصيف ١٩٦٢

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — نشرت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي برنامج الزيارات التي سترتبها خلال السنة الحاليه (١٩٦٢) للاتحاد السوفياتي .

وتبين من البرنامج ان حركة الصداقة سترتب ٥ رحلات الى الاتحاد السوفياتي وان رسم الاشتراك في رحلة من هذه الرحلات يبلغ بين ١١٥٠ — ١٢٧٥ ليرة للنفر الواحد .

البرنامج

وفيما يلي برنامج هذه الرحلات .

الرحلة الاولى :

يغادر المشتركون في هذه الرحله ميناء حيفا في ٢٨ شباط القادم (او ١ آذار القادم) ويعودون الى اسرائيل في ٢٨ او ٢٩ آذار اي ان فترة المكوث في الاتحاد السوفياتي ستكون ١٧ يوماً يزور المشتركون خلالها أوديسا وموسكو ولننغراد وكييف . وتكاليف الرحله هي ١١٥٠ — ١٢٠٠ ليرة للفرد الواحد .

الرحلة الثانية

يغادر افراد المجموعة ميناء حيفا في ١٨ او ١٩ ايسار القادم ويعودون الى البلاد في ٦٢/٥/٢٧ اي بعد قضاء ٢٤ يوماً في الاتحاد السوفياتي . وسيكون خط سير هذه الرحله هو حيفا — أوديسا — منسك — ميلنا — ريغا — لننغراد — موسكو — أوديسا . رسم الاشتراك للنفر الواحد يتراوح بين ١٢٥٠ — ١٣٠٠ ليرة .

الرحلة الثالثة

يكون السفر من ميناء حيفا في ٥ او ٦٢/٦/٦ والعودة الى البلاد في ١ او ٦٢/٧/٢ ، اي ان المشتركين سيمكثون في البلاد السوفياتيه ١٦ يوماً يزورون خلالها أوديسا وخاركوف وموسكو ولننغراد . والرسم هو بين ١١٥٠ — ١٢٠٠ ليرة للنفر الواحد .

الرحلة الرابعه

يترك المشتركون في الرحله البلاد من ميناء حيفا في ١٠ او ٦٢/٧/١١ ويعودون في ٧ او ٦٢/٨/٨ بحيث تكون الاقامه في الاتحاد السوفياتي ١٩ يوماً يزورون خلالها أوديسا وكييف، موسكو، لننغراد، وخاركوف . الرسم بين ١٢٠٠ — ١٢٥٠ ليرة للنفر الواحد .

الرحلة الخامسة

يكون السفر من ميناء حيفا في ٢ او ٦٢/٩/٣ والعودة في ٢ او ٦٢/١٠/٣ والاقامة في البلاد السوفياتيه ٢٢ يوماً . ويشمل برنامج الزيارة المدن التاليه ، أوديسا ، كييف ، لننغراد، موسكو ، وتبلغ رسوم الاشتراك بين ١٢٢٥ — ١٢٧٥ ليرة للنفر الواحد .

أماكن التسجيل

والراغبون في الاشتراك في اي من هذه الرحلات يستطيعون تسجيل اسمائهم في الاماكن التاليه ،

تل ابيب — «بيت الصداقه» رقم ١٢٨ شارع ديزنكوف في كل يوم من ايام الاسبوع بين ١٠ — ١٢ ظهراً و٥ — ٧ مساء .

يافا — ٥ شارع الدكتور إيرليخ . القدس — «بيت الثقافه» شارع ميسلنغا رقم ١٧ . حيفا — ١٥ شارع نوردو.